أيام السبت الاول والثاني والثالث من الشهر المذكور . وقد كان أعنف أعمال الشغب هذه ما وقع يوم السبت ١٩٧١/٨/٧ وكانت محصلته جرح ستة من المشاغبين والشرطة والقاء القبض على ٦٤ شخصا من المشتركين في اعمال الشغب. وقد بدأ الشغب بعد الظهر ، عندما تجمع حوالي الـ ٢٠٠ من طلاب المدارس الدينية التابعةللطائفة، وراحوا يقذفون السيارات المارة قريبا من حيهم بالحجارة والزجاجات الفارغة ، وانتهى في الساعة الحادية عشرة ليلا ، بعد أن اقتحمت الشرطة حي مئة شعاريم ، وراحت تلقي القبض على المشتبه باشتراكهم في الشغب واشعال النار في شوارع الحي . ولدى تفتيش المدارس ، عثرت الشرطة على اكوام من الحجارة والزجاجات الفارغة في ساحاتها ، مما يدل على ان الشغب كان مدبرا . وتميز الشغب الذي وقع في الاسبوع التالي ، في ٧١/٧/١٤ ، بحدوث مشاجرات بين المتدينين ومجموعات من اللامتدينين في مركز البلد، استخدمت فيها الحجارة والهراوات وقبضات الايدي . وقد كان السبب المباشر لاعمال الشغب هذه كلها رغبة المتدينين في اظهار احتجاجهم على تسيير وسائط النقل العامة يوم السبت ، اي في اليوم الذي تقضي فيه التعاليم اليهودية بان يكون يوم راحة وتوقف عن العمل . ويشعر افراد هذه الطائفة ، وغيرهم من المتدينين ، بنفور خاص من شركة باصات ايجد ، التي تحتكر النقل العام للركاب في القدس ، لان هذه الباصات تنتهك حرمة السبت ، وتعلق اضافة لذلك على هياكلها اعلانات « فجور » على حد تعبير رجال الطائفة والمتدينين. وتطالب الطائفة الحكومة بان تسمح لها الحكومة بتأسيس شركة خاصة للنقل ، حتى لا يضطر اعضاؤها لاستخدام باصات الشركة « الخاطئة » في تنقلهم . وقد احدث شغب المتدينين المتطرفين من افراد طائفة « نطوري كارتا » رد فعل عنيف في اوساط السلطة والاوساط اللامتدينة في القدس، ووصف تيدي كولك المشاغبين بانهم « عصابة » ، واعلن ان البلدية سوف تكف عن مساعدة المدارس الدينية (اليشيفوت) التي خرجت منها التظاهرات. كما أصدر الحزب الوطني المتدين (المندال) المشترك في الحكم بيانا شجب فيه اعمال الشغب، وطالب في الوقت ذاته الحكومة بتعديل قوانين الدولة بحيث تفرض على المؤسسات العامة احترام « قدسية » السبت بشكل أوسع مما هو قائم الآن. وقد كان من الامور التي أثارت حنق المسؤولين في دولة العدو بشكل خاص اقدام عدد من افراد الطائفة على تقديم عريضة للقنصل الامريكي في القدس يطالبون فيها القنصل بالتدخل لحماية المتدينين من الشرطة .

ومن المعروف عن افراد هذه الطائفة انهم لايعترفون بدولة اسرائيل ، ولا يتعاملون مع اية مؤسسة من مؤسساتها ، وينظرون اليها كرجس من عمل الشيطان وشر اقامته الحركة الصهيونية الخارجة عن تعاليم الكتاب المقدس ، تحديا لارادة الرب الذي سيرسل ، في اعتقادهم ، بحلول الوقت ، المسيح المنتظر لتخليصهم . ويرى افراد هذه الطائفة ان افضل وضع للقدس قبل مجيء المسيح المنتظر هو تدويلها . وقد صرح الحاخام عمرام بلاو ، احد زعمائهم الكبار ، لمراسل معريف (١٩٧١/٨/٣) بانه عندما تثير الاردن قضية القدس في الامم المتحدة ، فانه « سيكون لدى الطائفة ما تقوله بهذا الشأن » .

ان طائفة « نطوري كارتا » هي طائفة دينيةمتطرفة، يعيش افرادها الذين يقدر عددهم بحوالي الالف في حي مئة شعاريم في القدس وفي بني براك . ومعنى نطوري كارتا هو « حراس المدينة » — وهو اسم مشتق من التلمود ، يشير الى اولئك الذين يكرسون انفسهم لدراسة التوراة ويقيمون وصايا اله اليهود وتعاليمه . ويتميز رجالهم عن بقية الطوائف اليهودية من حيث المظهر بلباسهم المكون من معطف أسود طويل وقبعة عريضة كما يتميزون بشعورهم الطويلة ولحاهم غير المشذبة وسوالفهم المرسلة ، بينما تتميز نساؤهم برؤوسهن المحلوقة الشعر التي تغطيها قطعة من القماش . وهم يرفضون استخدام اللغة العبرية في حياتهماليومية، مفضلين عليها اليديش ، معتبرين ان استخدامهم للغة العبرية سيكون معناه قبولهم للتعاليم الصهيونية التي ترى في اللغة العبرية، ليس مجرد وسيلة للتعبد والصلاة ، وانما ايضا وسيلة من وسائل البعث القومي لليهود . وقد نشأت هذه الطائفة في الثلاثينات من هذا القرن عندما اختلف مهاجرون جدد من اعضاء حركة اغودات يسرائيل المتدينة مع القيادة القديمة للحركة في فلسطين حول طبيعة التعليم الذي يجب ان يتلقاه ابناؤهم وحول العلاقة مع الحركة الصهيونية ، واعادوا